هو محرم عليه اذ التجرد في الاحرام واجب ولا يتم الا بالتجرد قبله
فوجب كالسعي الى الجمعة على بعيد الدار ويلبس اذا اراد ازارا
ابيضين جديدين والا فمغسولين ونعلين ويصلي ركعتين
للاحرام اتباعا يقرء في الاولى الكافرون والثانية الاخلاص و
يغني عن الركعتين الفريضة والرابتة ثم الافضل ان يحرم
اذا انبعثت به راحلته اي استوت قائمة على الطريق او
توجه لطريق ماشيا اتباعا ففي هذا في غير الامام اما
هو اذا خطب يوم السابع فيستحب له ان يخطب محرما
فيتقدم احرامه سير يوم وفي قول يحرم عقب الصلاة
جالسا ويندب استقبال القبلة عند الاحرام ويستحب اكثار
التلبية ورفع صوته اي الرجل المحقق بها بحيث لا يضر
نفسه في دوام احواله متعلق باكثار ورفع اي ما دام
محرما في جميع احواله ويكره للانثى والخنثى الرفع وفارق
تحريم الاذان لهما برفع الصوت لطلب الاصغا الى الاذان
وباشتغال كل بتلبيته وخاصة عند تغاير الاحوال كركوب
ونزول وصعود وهبوط واختلاط رفقه وفراغ صلاة
واقبال ليل ونهار ووقت السحر لانه صلى الله عليه وسلم لزم
تلبيته وخبر امرني يعني جبريل ان امر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال ويكره في اخلية وحال نجاسة كسائر
الاذكار وخرج بدوام احرامه ابتداؤه فلا يسن الرفع
بل يسمع نفسه فقط ولا تستحب التلبية في طواف
القدوم والسعي بعده اذ لهما اذكار خاصة وفي القديم
يستحب فيه وفي السعي بالحج وتندب التلبية بمحل
الحنث بمنا ومسجد ابراهيم بعرفة وكذا سائر المساجد
برفع الصوت كما مر لا في طواف الافاضة والوداع لاختلة في

السباب

اسبابه التحلل ولفظها لبيك وهو مضاف القصد به الاجابة
لدعوة الحج في قوله تعالى واذن في الناس بالحج اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك للاتباع وندب تكرارها ثلاثا واذا رأى ما يعجبه او يكره قال
لبيك لان العيش عيش الاخرة اي الحياة المطلوبة الهنية الدائمة
ايمه هي حياة الدار الاخرة اتباعا واذا فرغ من تلبيته صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم قال رفعا ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا
وتذكر معي وسأل الله الجنة ورضوانه واستعاذ به من النار
لخبر ضعيف ويكون صوته بذلك اخفض من صوت التلبية بحيث
يتميز ان باب دخول المحرم مكة ولو غير بصنت الخشك كان
اولا الافضل دخولها للمحرم بالحج قبل الوقوف بعرفة اتباعا و
ان يغتسل لداخلها الجاي من طريق المدينة بذي طوى
ويدخلها من ثنية كدى وان اتى من غير طريقها اتباعا
في الكل وكدا بالفتح والمد الثنية العليا لانه يقصد مكانا عاليا
ويخرج من كدا بالضم والقصر وهي الثنية السفلا لانه يقصد
مكانا سافلا وان اتى من غير طريق المدينة اغتسل بنحو مسافة
ذي طوى من طريقه ويقول اذا ابصر البيت او وصل محل
ابصاره وهو واقف بعد رفع يديه اللهم زد هذا البيت
تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمه
ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا الخبر به ما
بدال وعظمه بكرمه اللهم انت السلام اي ذو السلامة
من النقايص ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام روي عن
عمر بسند ضعيف والسلام في الاخيرين معناه السلامة
من الافات وبنا البيت رفيع كان بر اقبل دخول مكة
المسجد اذا دخل من اعلامكة ثم يدخل المسجد الحرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)